الأنباء
الاربعاء 23 نوفمبر 2011

دعوة ولي العهد لاحتفال الكويتية للاستثمار بيوبيلها الذهبي

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد في قصر بيان صباح امس وزير المالية مصطفى الشمالي برفقته الرئيس التنفيذي للشركة الكويتية للاستثمار واعضاء مجلس الادارة، حيث قدموا لسموه دعوة لحضور حفل الشركة بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي ومرور 50 عاما على تأسيس الشركة.

حضر المقابلة وكيل ديوان سمو ولي العهد للشؤون الاعلامية الشيخ مبارك الحمود. واستقبل سموه وزير الاعلام الشيخ حمد جابر العلي ووكيل وزارة الاعلام الشيخ سلمان الحمود.

كما استقبل سموه رئيس جهاز الامن الوطني الشيخ محمد الخالد.

واستقبل سموه رئيس تحرير الزميلة «الشاهد» الشيخ صباح المحمد. كما استقبل سموه عضو مجلس الامة النائب خلف دميثير.

نفى علمه بها وأكد أن إجراءات الكويت تصب في إطار القانون والدستور

الخالد عن رسالة أميركية تشجب إجراءات الحكومة ضد المعتصمين: علاقتنا مع أميركا قائمة على الاحترام المتبادل

الشيخ صباح الخالد وآلان جوبيه خلال المؤتمر الصحافي (قاسم باشا)

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد أن العلاقة بين الكويت والولايات المتحدة الأميركية قائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، نافيا علمه بوجود رسالة من الولايات المتحدة الأميركية تجاه الكويت تشجب فيها تعامل الحكومة مع الاعتصامات، مشيرا الى ان الكويت تتمتع بدستور وتحترم القوانين وكل اجراءاتها في هذا الاطار.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده مع نظيره الفرنسي في ختام اجتماعات منتدى المستقبل الثامن والذي عقد على مدى يومين في الكويت.

أما بخصوص الوضع في سورية فأكد الشيخ صباح الخالد أن الدول العربية تولي الاهتمام الخاص لما يحدث في سورية والدليل على ذلك عقد اربعة اجتماعات عربية فضلا عن اجتماع سيعقد غدا لاستكمال ما تم بحثه في كل ما اتفق عليه ومذكرة التفاهم، مبديا حرصهم على استخدام كل الوسائل للحفاظ عليها مبينا انه في الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية سيتم الاتفاق على خطوات اضافية لصيانة امن واستقرار سورية.

وبالحديث عن الأزمة اليمنية أمل الخالد أن تنفذ قريبا وأن يوقع عليها الرئيس علي عبدالله صالح لتجنيب اليمن المزيد من الدمار مشيرا الى ان المبادرة الخليجية اخذت المظلة الدولية من خلال صدور القرار 2014 ما اعطاها البعد الدولي.

من جهته، أكد وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه انهم ليس لديهم نية للتدخل العسكري في سورية مبديا ثلاثة اسباب لذلك وهي ان المجلس الوطني السوري يرغب في العمل سلميا كما ان الدول العربية لم تطلب ذلك الى جانب انه لا يوجد امل في الحصول على قرار اممي نظرا للفيتو الروسي مبديا رفضه لما يحصل في الداخل السوري قائلا:

جوبيه: ثلاثة أسباب تمنعنا من التدخل العسكري في سورية.. المجلس الانتقالي يرغب بالعمل سلمياً والدول العربية لم تطلب ذلك ولا أمل في الحصول على قرار أممي

«أمر غير مقبول ان يستمر القمع الذي يمارس بشكل وحشي».

متمنيا أن يسمح الضغط الدولي بإيقاف الدم في سورية، لافتا الى ان الأسد ديكتاتور طاغية يهدد شعبه وبلده.

وأكد جوبيه على ضرورة أن تبين كل دولة ديموقراطيتها ولا يوجد فرض نموذج فرنسي أو أوروبي، لافتا الى ان المطلوب هو انتخابات حرة ودولة قانون واحترام حقوق الإنسان خصوصا حقوق المرأة.

وأشار الى ان موقف الجامعة العربية شكل منعطفا في هذا السياق، مبديا التأييد للمبادرات العربية، آملا أن تطبق وان يتم ايجاد حل لها.

وقال جوبيه ان السياسة الفرنسية تقوم على 3 محاور هي تعزيز التنسيق بين فرنسا وجامعة الدول العربية وبعض دول المنطقة ومنها تركيا وزيادة عزلة سورية على الساحة الدولية، وتشديد العقوبات التي تم اتخاذها ثم الحوار مع المعارضة السورية لكي تكون بديلا للنظام الحالي.

وبخصوص الوضع في اليمن أبدى جوبيه تأييد بلاده للمبادرة الخليجية والخطة التي اقترحت والتي دعمها مجلس الأمن، آملا تنفيذها لايجاد حل للنزاع الحاصل في اليمن والذي أوقع الكثير من الضحايا على حد تعبيره.

وعن منتدى المستقبل أكد الوزيران الكويتي والفرنسي على اتفاق الطرفين على القضايا التي طرحت فيه ووجود حوار تفاعلي بين ممثلي الحكومات والمجتمع المدني وقطاع الأعمال فضلا عن شراكة دوفيل لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، لافتا الى ان البيان الختامي يتضمن كل الآليات للحوار وفتح الآفاق الموسعة للنقاش والحوار بين الشباب لمستقبل أفضل للمنظمة وايجاد شراكة حقيقية بين الدول الصناعية الثماني والدول الأعضاء في منتدى المستقبل، وفي هذا السياق اشار جوبيه الى المخصصات المالية التي ستساعد الدول العربية التي شهدت الربيع العربي من أجل إعادة بناء بنيتها التحتية وتنمية اقتصادها، كل دولة حسب المشاريع الرئيسية المقترحة من قبلها، حيث ان تونس تركز على انشاء صندوق لتمويل الودائع في حين تعمل مصر على بناء البنى التحتية والمساكن، بينما ترغب الأردن في انشاء شبكات طرق وسكك حديدية. أما المغرب فيتجه للاستثمار في الزراعة التضامنية، لافتا الى ان المبالغ التي دفعت حتى الآن الى 3 مليارات يورو في حين ان المبالغ المقررة تتراوح بين 70 و80 مليار دولار.

● بيان عاكوم ـ عائشة الجلاهمة

البيان الختامي لمنتدى المستقبل: لحظات تاريخية في الشرق الأوسط

كونا: أكد المشاركون في منتدى المستقبل الثامن ضرورة تعزيز قيم الديموقراطية والتشاور والتعاون بهدف توسيع نطاق مشاركة الحكومات والشعوب في الشؤون السياسية والعامة وفي عملية صنع القرار.

وأجمع المشاركون في بيان أصدروه في ختام أعمال المنتدى على ان حرية الرأي والتعبير وحرية تكوين الجمعيات والتجمع والاستقلال القضائي والمساءلة والشفافية ومكافحة الفساد وحرية الأديان في ظل احترام السيادة الوطنية في كل دولة وتطبيق التشريعات الوطنية القائمة تشكل شروطا رئيسية من أجل التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتربوي. وأفادوا بأن هذه اللحظة تشكل لحظة تاريخية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا حيث حدثت منذ بداية العام تغييرات رئيسية في تونس ومصر وليبيا كذلك تم الشروع بعملية الإصلاح في بعض دول المنطقة وتعزيز وتوسيع عمليات التطوير والتغيير في دول أخرى معتبرين ان جوهر تلك العمليات يكمن في الحوار مع المواطنين ومع المجتمع المدني.

ورحبوا بمشاركة الجهات الوطنية الفاعلة وبروح المسؤولية التي طغت على أغلبية الجهات في هذه العملية، مشيدين بالمساهمة التي سيضيفها الحوار الوطني البناء على عملية التطوير السياسي في تحقيق الاستقرار وتحقيق توقعات الشعوب للازدهار في المستقبل.

وأكدوا مجددا قناعتهم بأنه لابد أن يتبع عملية التطوير والتغيير حوار بين مختلف الأطياف الفاعلة وان تكون بقيادة دول المنطقة ذاتها كما حثوا جميع الأطراف على المشاركة بشكل كامل وبحسن نية في هذه العملية. ورحبت دول المنتدى بحضور ممثلين عن ليبيا، مؤكدة دعمها لجهود السلطات الليبية في بناء ديموقراطية راسخة من خلال عملية حوار وطني شاملة تضم مختلف الشرائح بما في ذلك المرأة استنادا الى المبادئ الأساسية للديموقراطية وهي فصل السلطات وتداول السلطة بالانتخابات النزيهة.

كما أكدوا أهمية الحوار غير الرسمي الذي تم تناوله داخل وخارج المنتدى بما في ذلك ما تمت مناقشته بين ممثلي منظمات المجتمع المدني والذي يوفر فرصة هامة لتبادل وجهات النظر في بيئة بناءة تعمها الثقة وأعربوا عن وجهة نظرهم بأن العمل الذي يجري في منتدى المستقبل ينبغي ان ينعكس على المستوى الوطني والدولي الى حد بعيد.

وجددوا تأكيدهم على الفهم المشترك بالسعي الى إجراء تطوير سياسي واقتصادي واجتماعي وعلى دعمهم لعمل مختلف هيئات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة. واعتبروا ان إجراء الإصلاحات بالإضافة الى تنظيم الحوار مع جميع اعضاء المجتمع المدني يظلان مسؤولية كل دولة معنية ضمن إطارها القانوني وفقا لمبادئ الإعلام العالمي لحقوق الإنسان ومواثيق الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية والدولية ذات الصلة وخاصة احترام حقوق الانسان والحريات العامة.

وأشاروا الى الدور الكبير لأجهزة الإعلام في عملية التحول الديموقراطي وبالتالي فمن الضروري تطوير الإطار القانوني بهدف كفالة حرية التعبير وحرية الوصول الى المعلومات وان تعزيز الجهود في تدريب موظفي اجهزة الإعلام سوف يؤدي أيضا الى تطوير وتعزيز تأثير الجهات الفاعلة في قطاعات الاعلام.

ورحب المشاركون بالتقدم الذي طرأ في مجال تحسين المساواة بين الجنسين والذي يظل هدفا لجميع المجتمعات وفي ضوء التوصيات الصادرة عن ورشة العمل التي عقدت في الكويت يومي 4 و5 مايو 2011 أعادوا التأكيد على التزامهم بالعمل للقضاء على التمييز وزيادة مشاركة النساء في قطاعات المجتمع المختلفة وكذلك دمج الالتزامات الدولية في القانون الوطني وخاصة الاتفاق الخاص بالقضاء على التمييز ضد المرأة والذي هو ضروري للتغلب على العقبات في هذا الاتجاه.

وشددوا على أن للمجتمع المدني والقطاع الخاص دورا رئيسيا ايضا يؤديه لدفع مشاركة الشباب في التنمية الاقتصادية وكذلك في النشاطات المتعلقة بمنحهم الفرصة للانخراط في عملية التمكين وبالتالي المشاركة في بناء بيئة اقتصادية مفتوحة وتحقيق المساواة وتم التأكيد على الحاجة للتطوير والتدريب الوظيفي والمهني وتزويد الشباب بالمهارات المؤهلة لهم للانخراط في سوق العمل مع ايلاء اهتمام خاص للشابات وذلك كخطوة فعالة ضد البطالة في ضوء توصيات ورشة العمل الثانية التي عقدت في مرسيليا ـ فرنسا يومي 6 و7 يونيو 2011.